مقاطع حظر التجول

فيديو # ٨٨٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الملك # ١ الآيات ١-٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية تمانية وتمانين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الملك ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف سورة الملك سورة مكية - 00:00:01

نزلت في اواخر الفترة المكية في اخر تلات سنين اخر تلت سنين في الفترة المكية اه تتألف من تلاتين اية لها عدة اسماء منها سورة الملك لورود كلمة الملك فيها تبارك الذي بيده الملك - 00:00:26

وسورة تبارك من باب تسمية السور باوائل الكلمات اللي فيها فهي تبدأ بكلمة تبارك فتسمى سورة تبارك والجزء التسعة وعشرين اللي هي بيبدأ بها اسمه جزء تبارك ورد فيها اسماء اخرى - 00:00:45

ورد فيها آآ الواقية والمانعة يعني لا تستمنع من عزاب القبر والمنجية والمخلصة وابن عباس سماها المجادلة لانها تجادل عن صاحبها يوم القيامة يعني تدافع عنه ورد فيها عدة احاديث صحيحة - 00:01:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وحديث ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك - 00:01:26

وورد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل اللي هي اه اه سورة السجدة الف لام ميم تنزيل يعني سورة السجدة - 00:01:48

ويقرأ تبارك الذي بيده الملك. ده ايضا كل دي احاديث صحيحة انتم عارفين فكل ده يثبت انها من الصور المهمة جدا لان كثير من الاحاديث الواردة في فضائل السور غير صحيحة - 00:02:01

وبعضها موضوع موضوع يعني حديث متفبرك. حد مؤلفه الحديس الضعيف هو الحديس اللي احنا ما قدرناش نثبت بنسبة مية في المية ان هو يعني ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في عندنا مشكلة في السند لقينا انقطاع لقينا حاجة. ده حديس ضعيف. لكن الموضوع ده يعني حديس ميت فبركة - 00:02:17

سورة الملك ورد في فضلها احاديث كثيرة صحيحة طبعا عشان تبقوا عارفين وتباع الاحاديث يعني الناس اللي وضعت الاحاديث يعني الناس اللي الفت احاديث ونسبتها للنبي عليه الصلاة والسلام بالكذب - 00:02:39

آآ ودول اللي هم علماء الحديث بقى زي البخاري ومسلم والدارقطني وكده اثبتوا ان احاديثهم مكذوبة مثلا هتجد مسلا حديث ايهما مسلم يقرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما قرأ ثلثي القرآن - 00:02:57

واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ومن قرأ ال عمران اعطي بكل اية منها امانا على جسر جهنم ومن قرأ سورة النساء اعطي من الاجر كأنما تصدق على كل من ورثه ميراثا. ومن قرأ سورة المائدة مش عارف اعطي - 00:03:16

كل ده متفبرك علماء الحديث راحوا للناس اللي بيرووا هذه الاحاديث المكذوبة وقالوا لهم الم تسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:03:38

او في جهنم في رواية اخرى فقالوا يعني هم بيقولوا لهم انتم ازاي تكذبوا على النبي وتقولوا احاديث على انه ولا وهو ما قلهاش وانتم عارفين الحديث ده ان اللي يكذب علي اللي يقول - 00:03:57

بيقول ان انا قلت كلام وانا ما قلتوش يتبوأ يلا يعني ايه؟ يجهز بقى عشان يقعد على مقعده في النار فقالوا نحن لا نكذب عليه ولكن نكذب له يعني احنا بنكدب علشان خاطره علشان بنحبه - 00:04:12

بنكذب وننسب لو احاديس احنا الفناها لاننا رأينا الناس ابتعدت عن القرآن فعملنا الاحاديث دي والفناها نسبة الى الله ده معناها ان النية كانت صالحة في هذا العام. عشان يقول لك اللي يقرأ سورة النساء ياخد اجر كبير جدا كون يقوم مؤلف بقى ايه؟ الف الف حسنة مسلا. يعني - 00:04:31

مليون حسنة في ناس قرت النساء بسببهم هذا العمل غير مقبول من الله. ليه؟ لانه عمل العمل عشان يكون مقبول لازم يكون عمل صالح مشروع. يعني جائز. ما ينفعش تكزب - 00:04:53

ويبقى النية فيه صالحة وهم نيتهم كانت صالحة لكن العمل كان غير مشروع غير مقبول النوايا الحسنة وحدها لا تكفي خلوا بالكم بقى من اي احاديث فيها ارقام معزمها ضعيف. يعني مسلا الحديس المشهور بتاع دعاء السوق الف الف حسنة ضعيف - 00:05:09

الاحاديث فيها ارقام الا اللي ورد في ختم الصلاة اللي هو ختم الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير تلاتة وتلاتين مرة تلاتة وتلاتين مرة تلاتين مرة ده صحيح وبرضو عشر مرات عشر مرات صحيح لكن غير حديس - 00:05:29

الصلاة خلوا بالكم من اي احاديث فيها ارقام. يا مجرب بس عن تجربة كده بقول لكم يعني انما سورة تبارك الحقيقة ورد في فضلها احاديث كثيرة صحيحة وده يشير الى ايه - 00:05:42

اهميتها اقرأ بقى معي الاية الاولى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير تبارك على وزن تفاعل - 00:05:55

فتبارك يعني تفاعل مع البركة والبركة تحمل معنيين الثبات والكثرة بركة الماء بركة لان الماء فيها الثابت وظاهر لو ماء جاري بيبقى نهر. لو ماء غير ظاهر لازم تبص كده جوة عشان تشوفه يبقى بئر. لكن البركة ماءها ثابت وظاهر - 00:06:20

البعير قعد وثبت وظهر. بقيت ضخم كده قاعد كده. هم طيب بالتالي البركة هي الخير الكثير تبارك يعني فاض خيره وظهر تبارك الذي بيده الملك فاض خيره وظهر. مين هو؟ الذي بيده الملك - 00:06:44

مش مجرد ملك ده بيده الملك. بيده يعني هو ملك ومتحكم في ملكه. في ملوك ضعاف وغير متحكمين في ملكهم وملكة الانجليز تملك ولا تحكم انما الله سبحانه وتعالى هو الملك الذي بيده الملك هو المتصرف الوحيد - 00:07:10

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. يملك كل شيء ويتحكم في كل شيء. ويقدر على كل شيء ولا يعجزه شيء هو وحده المتصرف في كل شيء اقرا الاية التانية معي. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:07:32

وهو العزيز الغفور كل امتحان له بداية وله نهاية فالاعلام بيقول ايه؟ يبدأ امتحان اللغة الانجليزية غدا في الساعة التاسعة وينتهي في الساعة الحادية عشرة ده الطبيعي لكن لو الاعلان كان كده - 00:07:58

ينتهي امتحان اللغة الانجليزية في الحادية عشرة. ويبدأ في التاسعة هتبقى صيغة غريبة شوية لان عادة البداية تعلن اولا انما في امتحان الحياة اعلنت نقطة النهاية اولا الذي خلق الموت - 00:08:19

الحياة ليبلوكم نقطة النهاية بتاعة الامتحان الاول. غريبة ها طب ليه ذكر الموت اولا؟ لان الحياة تبدأ بالولادة وسيئات الانسان تبدأ حسب يعني آآ وقت بلوغه فالامر واضح انما انتهاء الامتحان بالموت هو اللي غير واضح. احنا لو حبينا نعرف مسلا ايه جبنا مسلا كده آآ قاعة فيها مسلا عشر تلاف انسان - 00:08:37

اعمار مختلفة وحبينا نعرف اول واحد اتولد فيهم مين؟ نعمل ايه يجيب تواريخ الميلاد هنقدر نعرف اول واحد فيهم اتولد مين يعني اكبر واحد في السن واخر واحد اتولد في مين يعني اكتر الناس اصغر واحد - 00:09:08

واحد فيهم سنة لكن لو حبيت اقول لكم رتبوا لي اسمائهم بقى في القايمة دي حسب طول اعمارهم شوفوا لي مين اول واحد فيهم هيموت حد يقدر يقول لي اكبر واحد فيهم هو اللي هيموت ما حدش يقدر يقول كده - 00:09:26

ده ممكن يكون اخر واحد هنعرف ازاي الموت غريب الاحياء ما يقدروش يعرفوا هيموتوا امتى مش بالضرورة اكبر واحد فينا هو اللي

هيموت الاول. لا ممكن يكون اول اصغر واحد فينا ولا يموت الاول. ما حدش يعرفه - 00:09:42
الموت ذكر اولا لانه غريب. لانه غير متوقع. احنا راكبين قطار يتوقف فجأة واحد مننا بيتشد ينزل والقطار ينطلق تاني ومرة واحدة يتوقف وواحد فينا بيتشد ينزل. ما نعرفش مين اللي يعني ما نعرفش مين فينا اول واحد في المجموعة اللي بتسمعني دلوقتي دي هيموت - 00:09:56
ما نعرفش ما حدش يعرف وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. سورة لقمان الموت ذكر اولا غالبا لانه غريب وغير متوقع وبيتوقف عليه الامتحان. لانه يعني الاعمال تحسب بخواتيمها. المرء يبعث على ما مات عليه - 00:10:20
الموت مهم جدا. الواحد يكون مراعيه وحاطه نص بعينه طول الوقت كمل الاية اتنين معي الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ربنا بيقول انه بيختبرنا عشان يشوف مين فينا هيحسن العمل - 00:10:46
عشان ايه هيدخل فين الجنة طبعا هو اللي هيسيء العمل ادخل النار احنا اتعلمنا كده في عشق بقى لنا عشرين جزء من تدبر القرآن وعارفين. ان اللي بيحسن العمل او يدخل الجنة. اللي بيسيء العمل او يدخل النار. طب ليه ربنا ما زكرش ده - 00:11:06
يعني ليه الاية ما قالتش مثلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وايكم اساء عملا دي ما قالتش كده فيها اشارة لان ربنا لم يخلق الحياة والدنيا الامتحان اللي فيها - 00:11:24
والموت والحياة علشان يدخل الناس النار. لأ هو خلق الحياة والدنيا والامتحان ده علشان يدخل الناس الجنة عشان ليبلونا اينا احسن عملا هاي بس في ناس هيدخلها نار؟ ايوة بس ده مش المقصد من خلق الدنيا. اللي هيدخلوا النار دول هم اللي جنوا على نفسهم - 00:11:46
وحتى اصلا مش فير جيم بين الجنة والنار يعني لو كانت الفرص متكافئة بين الجنة والنار كان ربنا خلق الناس واخبرهم عن الجنة وعن النار والحلال والحرام وسابهم بقى يعملوا اللي هم عاوزينه لكن لأ - 00:12:11
لا الفرص غير متكافئة ربنا ارسل في كل امة نذير يعني ارسل نبي في كل امة. وان من امة الا خلا فيها نذير. وارسل مع هؤلاء الانبياء معجزات وارسل معهم كتب والوحي اللي نزل بيحفز الناس بقوة ويرغبهم في دخول الجنة - 00:12:24
وبيرحب الناس بشدة ويخوفه من النار وبعد ما يرتكبوا المعاصي برضو يديهم فرصة انهم يتوبوا عشان يغفر لهم ده مش واحد عايز يدخل الناس ده يعني هذا اله لا يريد ادخال الناس النار - 00:12:47
يريد ادخالهم الجنة كمل الاية وهو العزيز الغفور سامعين الرسالة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور بيقول لكم انه هيمتحنكم ويغفر وبيرجح المعاملة بالمغفرة كمان دايما بقى سيبك بقى - 00:13:04
الاية اللي جاية دي خطيرة جدا ولاحزوا معي ان عادة يقترن الكلام عن الملك معه بعديه على طول تلاقي كلام عن الخلق اقرا معي الاية تلاتة الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - 00:13:30
ارجع البصر هل ترى من فتور؟ عادة نجد الكلام عن الملك يليه كلام عن الخلق اول اية تبارك الذي بيده الملك دلوقتي الذي خلق سبع سماوات طباقا. طب ليه دي عادة نجد كلام عن الخلق جاي في سياق الكلام عن الملك. يعني مسلا نجد مسلا في سورة الشورى - 00:13:57
ربنا بيقول مسلا له ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء تتكلم عن الملك كلام عن الخلق سورة الحديد له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وراها بقى دي الاية اتنين. الاية اربعة بقى وراها ايه - 00:14:19
هو الذي خلق السماوات والارض آآ السماوات والارض في ستة ايام التغابن معي التغابن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. اتكلم عن الخلق بعد الكلام عن الملك. سبحان الله! ليه - 00:14:42
فكروا معي كالي انت لما تقول انك ملكت شيء معين انا مسلا اقول لكم يا جماعة انا ملكت سيارة بي ام دبليو مسلا انا بكلمهم وهم لسة عاوزين بقية المعلومة. المعلومة مش كاملة - 00:15:08

انا ملكتها ازاي ورستها عن ابويا ولا خدتها هدية من الشركة اللي فزت فيها بجايزة احسن موزف ولا اشتريتها؟ ايه هو سند الملكية؟ انا تملكتها ازاي طيب ربنا لما بيتكلم ان هو الملك وان هو مالك كل شيء - 00:15:25

ليه مش بالورث مش هدية من حد الملك ده ولا اشتريه امال ايه وخالق كل شيء يبقى الخلق ده سند الملكية بتاعة ربنا. هو المالك لان هو الخالق. امال مين اللي هيملك - 00:15:47

اقرا بقى معي الاية تلاتة تاني الذي خلق الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر هل ترى من فطور ربنا بيتكلم عن قدرته في خلق السماوات والارض. فقال انها طباقا - 00:16:06

المشكلة في فهم هذه الاية هي ان احنا مش عارفين اصلا ما هي السماوات ولا عارفين معنى طباقة ايه بالزبط هل السماوات هي طبقات من السماء في كوكبنا ده ام هي السماوات كواكب مختلفة فيها حياة؟ - 00:16:28

ام هي اكوان مختلفة السماوات هل طباقا معناها طبقات بعضها فوق بعض انطباقا يعني متطابقة ومتشابهة كلها. بس ما هماش فوق بعض اقول لكم بامانة هو طبعا انا اميل لان السماوات السبع معناها اكوان كثيرة. والعرب تستخدم كلمة سبع للتعبير عن الكثرة - 00:16:48

فسواء سبع اكوان او اكوان كثيرة انا اميل للناس سموات معناها اكوان في هذه الحالة هيبقى انطباقه معناها متطابقة متشابهة وتتذكر حديث ابن عباس اللي قلت لكم ان مش حديث نبوي هو حديث ابن عباس هو اللي قاله - 00:17:15

يوم لم يدعي ان هو النبي قال لكم وقلنا بس ابن عباس ترجمان القرآن وابن عباس مش هيتكلم في حاجة زي كده من دماغه يعني لكن في اخر اية في سورة الطلاق - 00:17:35

لما اتكلمنا عن السبع سماوات ومن الارض مثلهن مثلهن قال لو تفتكروا سبع اراضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادم ونوح كنوح وابراهيمك ابراهيم وعيسى كعيسى. طباقا ظروفهم متطابقة - 00:17:45

ليس عندي دليل على هزا الكلام عشان تبقوا عارفين وما فيش في الموضوع ده اصلا ما فيش ادلة عند حد خالص. يعني هي هو الاية تحتمل عدة معاني ليس عندي دليل لكن قدرة الله غير محدودة - 00:18:06

انا اقول لكم انا انا بميل للتفسير ازاي لو في تفسيرين او اكتر وكلهم ما فيش على واحد فيهم دليل مجرد احتمالات يقبلها المعنى ده او ده او ده انا اميل دايما للتفسير الاصعب والاقرب للخيال - 00:18:20

ليه؟ لان عندي ثقة في قدرة الله الغير محدودة الذي خلق سبع سماوات طباقا ابسط حاجة فيها هي سبع طبقات من السماء بتاع كوكبنا وخلاص خلاص مبسوط انت بتاخدنا لكن انا بقول لك اهو انا بقول لك اهو الاكبر الاصعب هو ده اللي انا بارميه دايما. لان قدرة الله غير محدودة - 00:18:35

اقرا معي الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لا يوجد اي غلطة لا يوجد فوتة فوتة لا تفاوت هناك تناسب بين الاشياء التفاوت ان يكون في فروق بين الاشياء فروق كبيرة - 00:18:59

ولا يظهر التناسب بص كده في منزر السما وروعة الالوان والسحاب الابيض اللي على خلفية زرقاء آآ فاتحة صافي وبالليل في الظلام نجوم مضيئة ترى القمر وترى بعض السحاب بس بياخد لون رمادي - 00:19:25

انت تعلم انه ابيض. لكن بسبب الظلم بيظهر بلون اخر مناسب للوحة الرائعة بتاعة السماء دلوقتي. اللي قدامك اهو بص تاني فارجع البصر هل ترى من فطور؟ بعد ما ربنا يوصف لك يقول لك فارجع البصر - 00:19:52

هل ترى من فتور نبص تاني دقق النزر هل طعم الفطور؟ شايف شق؟ شايف خلل؟ طب ليه لا لأ ازاي ما احنا عارفين صنع الله الذي اتقن كل شيء سورة النمل - 00:20:11

طب بص كمان. الاية اربعة ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير دقق النزر كمان وكمان كل ما تدقق النظر في خلق الله هيرجع لك النظر اللي كان بيدور على غلطة خاسئا. يعني مطرودا. طردوه - 00:20:28

جاي تدور على ايه؟ غلطة؟ يلا يا ابني انت يرجع لك خاص يعني النظر يرجع خاسئا مطرودا قالوا له امشي وهو حسير رجع خيبان

هسير تعبان راجع خيبان وتعبان ما عرفش يلاقي غلطة - 00:20:52
سانية واحدة هو ايه ده اللي رجع خيبان وتعبان البصر مرجع البصر انت شايف التعبير بليغ ازاي ربنا بيقول لك طب رجع بصرك كده وحاول تدور على غلطة. هيرجع لك خيبان وتعبان - 00:21:10
بصرك شبه عارف انت بالمفتش اللي رايح يفتش على منتج عشان يطلع فيه اي غلطة وكل ما يروح ما يلاقيش حاجة ويرجع خيبان وتعبان طالع برة البنطلون وجزمته مقطعة من كتر المشي ومنزره صعب هو ده البصر بتاعك اللي راح يدور على حاجة مش قادر مش لاقي حاجة خالص مش لاقي غلطة - 00:21:24
شوفوا المعنى المعنوي ازاي تحول بكلمات قليلة الى مشهد تمثيلي بتتصوره البصر تصورتوا بني ادم بيتحرك اتحرك قدامك ورايح في منتهى النشاط يفتش على غلطة رجعت تعبان ومبهدل ومش لاقي اي حاجة خالص - 00:21:46
انا مش عارف هو انا الوحيد اللي شايف الجمال ده يا جماعة ولا ايه يعني اكتشاف معي جمال التصوير ده يعني حد يطمني. هيقول لي انا شايف معك لكن فعلا القرآن جميل ورائع. المهم ان احنا لما نقرأه نقرأه ونتذوق. نتذوق - 00:22:03
تتوقفون الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:23
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين - 00:22:43
اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:23:05
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوه - 00:23:35
او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا - 00:23:51
في تركستاني وفي الشامي وفي الهند وفي كشمير وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانه هم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر - 00:24:18
اكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة عافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء - 00:24:33
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك التقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك تعاهدت على نصرة شريعتك وثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:24:53
واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا بازن الله - 00:25:16
هذا موعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:32